

أعلام السنة المنشورة - السؤال 4 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

نعم. قال رحمه الله تعريف العبادة ما هي العبادة؟ السؤال الرابع بعد ان عرف العبد يريد ان يعرف ما هي العبادة قال العباد هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة والبراءة مما ينافي ذلك ويضاده - [00:00:00](#)

هنا في الحقيقة عرف العبادة بما يتعبد به وهذا التعريف ذكره ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه في كتابه العبودية. الشيخ حافظ الحكمي اخذ هذا التعريف من شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [00:00:19](#)

وتعالى عليه من كتاب العبودية فقال العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة وهذا في الحقيقة تعريف لماذا لما يتعبد به هذا لو اتينا الى الدقة هذا ليس تعريف للعبادة بطبيعتها - [00:00:33](#)

وانما هو تعريف للشئ الذي تتعبد به لله سبحانه فانت تتعبد الله بكل الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. واما تعريف العبادة بمعناها الحقيقي فهو تأله القلب لله محبة وخضوعا. نكتب هذا التعريف - [00:00:55](#)

العبادة بمعناها الحقيقي العبادة كتصرف ما هي العبودية او العبادة كتصرف يقوم به الانسان هو تأله القلب لله سبحانه وتعالى محبة وخضوعا. هذا هو العبودية. هكذا انا امارسها. ان يتأله قلبي لله محبة له وخضوعا له - [00:01:14](#)

الان ما هذه الاعمال التي افعالها؟ لاحقق بها هذا التألق. يأتي هنا كلام ابن تيمية هي جميع الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. فتعريف ابي العباس في الحقيقة ليس تعريفا لماهية العبودية. وانما هو تعريف للشئ الذي يتعبد به لله. فينبغي - [00:01:36](#)

ان يفرق بين المقامين بين ان يعرف العبودية بمعناها وبين ان يعرف العبودية باعتبار ما يتعبد به - [00:01:56](#)